

شرح كتاب عمدة الأحكام) 2 (- الشيخ الدكتور حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل لا هادي له. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد اللهم انا نسألك خير هذه الليلة وخير ما فيها وننعواز بك من شر ما هذه الليلة وشر ما فيها اسألك اللهم ان النافع. اللهم انا نسألك
من العلم انفعه. ومن العلم ومن العمل اصوبه واخلصه. واسأل الله العظيم - 00:00:20

رب العرش العظيم ان يجعل هذه المجالس تنتقل بها موازيننا وتنتقل بها صحفانا انه جواد الكريم رحمن رحيم وان خير ما يتبع به
الرب هو العلم. ولذا ايتها الاحبة اخرصوا النية. وجددوا نياتكم في طاعة - 00:00:40

الله عز وجل بهذا المجلس. ولذا جاء في الاثر ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن ابيه كان يقولون ولان ولان
اعلم مسألة في سبيل الله لا يعمل بها احب الي من - 00:01:00

ان اصلي لله مئة ركعة ولان اعلم مسألة في سبيل الله يعمل بها احب الي من ان اصلي الى الله الف ركعة. وسئل الامام احمد رحمه الله
تعالى يا امام ما تصنع من الليل؟ قال تصلي وانسخ - 00:01:20

ولا ان اصلي احب ولا ان انسخ اي العلم. اي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان ويؤكد هذا ويؤيده حديث النبي
صلى الله عليه وسلم الذي حسن شيخنا وشيخ مشايخنا الامام الالباني رحمه الله في صحيحه - 00:01:40

الترغيب والترغيب والذي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة. فضل اني خير من فضل العبادة.
وقد جعل الله عز وجل في العلم لذة وحلوة وانسا لا يجده العباد ابدا ولو - 00:02:00

انهم جلسوا ليهم قياما ونهارهم صياما وقصدوا البيت صبح نهار فان الله قد خف اثقال العلم بلذته مدعوة الى الثبات عليه والحرص
في طلبه. فاحرصوا اخواني على العلم اينما كان. واطلبوه فان به النجاة. واي - 00:02:20

شيء احسن من شيء يدلك على مولاك ويعلمك رضاه ويجنبك سخطه واي شيء افضل من ذلك وان العلماء وان نبينا صلى الله عليه
وسلم ما ورث لنا درهما ولا دينارا. انما ورث لنا العلم. فقال صلى الله عليه وسلم فمن اخذ به - 00:02:40

اخذ بحظ وافر يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. جاء وانتشر في كتب التفسير عن ابن عباس انه قال ان ما بين
درجة العالم والعبد مائة درجة. وان الدرجة - 00:03:00

فمنها كما بين السماء والارض. وان فضل العالم على العابد يقول النبي صلى الله عليه وسلم كفضلي اي كفضلي صلى الله عليه وسلم
على ادناكم. اي على ادنى اصحابه. ولذا جعل الله لاهل العلم نصيبا من كل ما اتى الله نبيا - 00:03:20

فقال الله الم نشرح لك صدرك؟ ولن تجد في الارض صدورا اشتر من صدور العلماء. ووضعنا عنك وزرك لن تجد اجرورا على وجه
الارض اعظم من اجرور العلماء. ولذا اورد الامام ابن القيم في كتاب الروح يقول رحمة الله تعالى لما توفي الامام احمد - 00:03:40

رحمه الله كان له جار وجلس جاره يدعوه رباه عشرين سنة. اللهم ارني الملائكة حتى ارى مقام احمد. اللهم ارني الملائكة حتى ارى مقام
احمد. وبعد عشرين سنة رأى الرجل - 00:04:00

الملائكة فيما يرى النائم. فقالت الملائكة يا هذا ما لك وقد اثقلت والحقت تريدين ان ترانا وما تريدين قال ما اريد الا ان اسألكم عن رجل
فارقنا منذ عشرين سنة قالوا ومن؟ قالوا هو الامام احمد بن حنبل فقالوا - 00:04:20

هذا رجل من ذان فارقكم ونحن نهيب مقامه تحت طوبى في الجنة. منذ ان فارقكم علم ليس بعده شرف ولا كرامة ولا منزلة عند الله

جل في علاه. وكيف لا والعالم يقف على مفترق طرق يقول للناس - **00:04:40**
ايها الناس هذا سبيل الهدى والنجاة وهذا سبيل الغواية والضلال والهلاك. فهو يصنع صنيع الانبياء وهو فرع عن الانبياء عليهم السلام.
فاحرصوا على العلم واطلبوه. واننا اليوم تشتد حاجتنا الى العلم اشد من حاجة اشد من الحاجة له في كل زمان - **00:05:00**
وقت هذا الوقت الذي يستهدف به الاسلام. ويطعن في ثوابته وتزال ثوابته واصوله عن محالها. فان انه يحتاج الى حماة يذودون
عنه ويدافعون عنه ويحملون هذه الامانة. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا من يجاهد - **00:05:20**
دائماً وابداً في هذا السبيل حتى نلقاه. انه جواد كريم رحمن رحيم. هذا مجلس مجلسنا الثاني ايها الاحبة من شرحتنا من كتاب عمدة
الاحكام لمام الحافظ عبدالغنى بن عبد الواحد المقدسي الجماعي لي الحنبلي - **00:05:40**
عليه رحمة الله المتوفى سنة ستمائة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونشرع اليوم ان شاء الله بعد ان كان المجلس الاول في
ذكر مقدمات بين يدي الكتاب نشرع اليوم ان شاء الله تعالى في شرحتنا لكتاب وذكر مقاصد المصنف فيه - **00:06:00**
رحمه الله تعالى. فاقول وبالله اصول اجول. وبه مستعين سبحانه. يقول رحمه الله تعالى باسم الله الرحيم قال الشيخ الحافظ تقي
الدين ابو محمد عبدالغنى ابن عبد الواحد علي ابن - **00:06:20**
القدسى رحمه الله تعالى. الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما
بينهما العزيز الغفار. وشهاد ان محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار. صلى الله عليه - **00:06:40**
وعلى الله وصحبه الاخيار. اما بعد. فان بعض اخوانى سأله اختصار جملة في اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه
الامامان ابو عبدالله محمد ابن اسماعييل ابن ابراهيم البخاري ومسلم ابن - **00:07:00**
سعد ابن مسلم القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه.
نقول وشرحه وحضر شرحه. الله يرزقنا هذا الدعاء ان شاء الله. الله يرزقنا برقة هذا الدعاء. قال - **00:07:20**
واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه. او قرأه او حفظه او نظر فيه. وان يجعله خالصاً لوجهه الكريم موجباً للفوز لديه في جنات
النعم فانه حسبنا ونعم الوكيل. قال رحمه الله تعالى - **00:07:40**
تاب الطهارة. الحديث الاول. قال رحمه الله كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما اعمال بالنية وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرٍ ما نوى فمن كانت هجرته - **00:08:00**
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. اذا ولائها
الاحبة فاننا سنقف مع هذا الحديث العظيم - **00:08:30**
وقفات مهمات كثيرات. ولعلنا نحتاج لهذا الحديث واعدكم الا اكرر هذا لعلنا نحتاج لهذا الحديث مجلسين لبيان هذا الحديث العظيم
الجليل كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. قال المصنف رحمه الله كتاب الطهارة - **00:08:50**
اعلم وفقني الله واياك لهداه ان الاصل من الكاف والتاء والباء كتب كتب يكتب كتبية هذا الاصل يدل على على الجمع والضم.
ومنه الكتبية لأنها تطلق على مجموعة اجتماع - **00:09:10**
جنود ومنه الكتابة لأنها تعني ضم الحروف وجمعها. ومنها الكتب لاشتمالها على ابواب وفصوص ومسائل تجتمع على اصل واحد. قال
ابن فارس رحمه الله في مقاييس اللغة الكاف والتاء والباء اصل صحيح - **00:09:40**
كن واحد يدل على جمع الشيء الى شيء. على جمع شيء الى شيء. واستعمل هذا الاصل هنا وجرى الائمة والعلماء واهل العلم في
تقسيم مصنفاتهم الى كتب الابتداء ثم ابواب وفصوص او فصول وابواب ومسائل - **00:10:00**
فالكتاب سمي كتاباً لانه يجمع ابواباً وفصولاً ومسائل ترجع في طبيعتها وذاتها الى اصل واحد ومنه هنا فسمى الكتاب كتاب طهارة
ليش؟ لانه يجمع الاحاديث التي تتعلق بموضوع ماذا؟ بموضوع الطهارة - **00:10:20**
قال كتاب الطهارة والطهارة فعالة من الطهر او التطهير. وهي على قسمين لغوية اما الطهارة اللغوية فيراد منها النزاهة والخلوص من
الادناس. الطهارة اللغوية يراد بها النزاهة والخلوص من الادناس. قال الله تعالى ومطهرك. يقول الله للمسيح عيسى عليه السلام.

ومطهرك من الذين كفروا - 00:10:40

اي مخلصك من اجناسهم. وقال البغوي رحمة الله نخرجك من بينهم ومنجيك منهم. وقال الله تعالى لاهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. الرجس كل مستنكر او مستقبح ومستقدر من عمل. ويخلصهم وينجيهم من ذلك كله. اما الطهارة في الشرع - 00:11:10

فتتنوعت تعريفات العلماء وبياناتهم للطهارة في الشرق. ومن افضل ما قيل حتى قال ابن الملقن رحمة الله هذا احسن حدودها واقصرها. هذا احسن حدودها واقصرها. قال فعل ما يستباح به الصلاة - 00:11:40

الطهارة فعل ما يستباح به الصلاة. ما الذي يمنع من الصلاة؟ امران الحدث والخبث. ويراد بالخبث النجاسة. فهذا ما يمنع من الصلاة فما هي الطهارة؟ فعل ما تستباح او يستباح به الصلاة. ولذا فسروا الطهارة - 00:12:00

بعض اهل العلم فقال ازالة الخبث ورفع الحدث. او ما في معناهما من تجديد الوضوء وازالة النجاسة والتيمم. والحدث سيأتي معنا ان شاء الله بيانه بالتفصيل. لكن الحدث هي هيئة تمنع - 00:12:30

صاحبها من الصلاة. او من بعض العبادات وعلى رأسها الصلاة. فلماذا يرتفع الحدث؟ ان كان اصغر يرتفع وضوء وان كان اكبر يرتفع بالغسل. فالوضوء والغسل وما في معناهما التيمم الذي يرفع الحدث هذا ماذا يسمى - 00:12:50

طهارة طهارة. وقيل زاد بعضهم على التعريف الذي استحسنه ابن الملقن فقال هي فعل ما يستباح به الصلاة باستعمال المطهرين الماء والتراب او احدهما باستعمال المطهرين الماء او التراب او احدهما على الصفة المشروعة في ازالة الخبث والحدث - 00:13:10

هذا بياننا لقوله رحمة الله تعالى كتاب الطهارة. نشرع ان شاء الله تعالى في بيان الحديث الاول الحديث هذا يا اخوان من اجل احاديث الاسلام. ولذا تنبيهوا معي سنتكلم عن باب من اعظم ابواب الشريعة. وسنفصل في شيء من ابوابه التي تتعلق بمحاجته المسماة - 00:13:40

النية عند العلماء وبعض علمائنا كان يتمنى لو ان عالما اقام مجلسا في المسجد يعلق الناس نياتهم ولا يعلمهم شيئا اخر. كان بعض علمائنا يتمنى لو ان عالما اقام مجلسا في المسجد - 00:14:10

سيدي فقط حتى يعلم الناس نياتهم ولا يعلمهم شيئا اخر. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى كلام بالتفصيل اهمية النية ومكانتها ولبعض احكامها. هذا الحديث والذي يرويه امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 00:14:30

الخطاب رضي الله عنه وارضاه حديث عظيم جليل. وجرت عادة الشراح ان يترجموا لامير المؤمنين عمر شيئا من الترجمة ولا يحتاج لذلك. فامير المؤمنين عمر ترجمته تطفح بها المنابر والمجالس والكتب رضي الله عنه وارضاه - 00:14:50

فاروق الامة رضي الله عنه وارضاه. ولذا نشرع ببيان الفاظ الحديث وبيان الحديث مباشرة دون ترجمة لصحابييه فصحابييه معلوم معروف مشهور فضله ومكانه وقدره في الاسلام رضي الله عنه وارضاه - 00:15:10

اعلم بارك الله فيك. هذا الحديث زعم البعض انه حديث متواتر. او ان وهو مشهور في اصله. وهذا خطأ. فان حديثنا قد تفرد بروايته يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقة ابن وقارص الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:15:30

وليس لحديثنا طريق يصح غير هذا الطريق. وليس لحديثنا طريق يصح غير هذا الطريق ولذا قال الحافظ العراقي رحمة الله في طرح التثريب قال هذا الحديث من افراد ماذا يقصد بقوله من - 00:16:00

اي انه حديث فرد اي غريب. يرويه واحد عن واحد عن واحد باختلاف الطبقات. ومن لطائف في اسناد هذا الحديث ان هذا الحديث يرويه ثلاثة من التابعين المدینین الثلاثة وهم يحيى بن سعيد - 00:16:20

عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقة ابن وقارص الليثي الثالثة من التابعين. والثلاثة مدینيون. وهذا من اسناد الحديث يرويه علقة ابن وقارص الليثي عن عمر امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه. وليس له طريق يصح غير هذا الطريق - 00:16:40

كما قال علي بن المديني وقال الترمذی والبزار وحمزة بن محمد الكتاني وغيرهم لا يصح حديث انما الاعمال بالنيات الا بهذا الطريق.

وفي هذا اشارة الا ان خبر الواحد حجة - 00:17:00

في نفسه يفيد العمة ولا تسمع لمن يشغله على الاسلام واصوله ان احاديث الاحاديث لا تفيد اليقين. هذا الحديث وهو من اصول الدين عند علمائنا. حتى قال الشافعی رحمة الله يدخل في ثلث الاسلام. وقال رحمة الله - 00:17:20

مدار ثلث الاسلام عليه. وقال رحمة الله يدخل في سبعين باب من ابواب الفقه لن يصح لنا الا بطريق واحد عن واحد عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ولذا قد يقول قائل وهذا الحديث اضيف اليه قرينة - 00:17:40
الامة ايها بالقبول. ونحن نقول احاديث الصحيحين بجملتها متواترها وافرادها واحداها فقد تلقتها الامة بالقبول. فالواجب تعظيم احاديث الصحيحين. والعمل بمقتضاهما الا ما خلا الفاظا يسيرة كما قال الحافظ ابن - 00:18:00

صلاح رحمة الله ثم بارك الله فيكم. لا يعلم بين المحدثين كما قال الخطابي خلاف ان الطريق الوحيد الذي يصح من خلاله هذا الحديث هذا الطريق الذي ذكرناه. ولذا قال الحافظ العراقي رحمة الله في طرح التثريب هذا الحديث - 00:18:20
من افراد الصحيح لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حدث عرض. ولا عن عمر الا من روایة علقة. ولا عن علقة الا من وراء روایة محمد ابن - 00:18:40

ولا عن التيمي الا من روایة يحيى بن سعيد الانصاري. وقد طول النفس قليلا الحافظ العراقي في طرح التثريب في بيان بعض روایات الحديث لا سيما روایة أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه. وهي لا تصح البينة. وذكر ابن الملقب - 00:18:50
في شرحه على العمدة انه وقف على الحديث قد روي عن نحو من عشرين صاحبي. ولكن لا يصح منها شيء الا الطريق الذي ذكرناه وهو المروي عن عمر بن الخطاب امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه. ثم - 00:19:10

بعد الانصاري وهو يحيى بن سعيد الانصاري بعده رواه خلق كثير عنه وجم غفير. وانتشر الحديث وانتشر وملأ الآفاق وطبق الآفاق.
فقيل رواه عنه اكثر من مائتي نفس. وقيل رواه عنه سبعمائة راوي. ومن اعيان الذين رروا عنه طبعا الامام الحافظ ابن حجر -

00:19:30

رحمه الله يقول في هذه الارقام مبالغة. يقول وقد تتبعت وحضرت منذ ان نظرت في كتب الحديث واجزائه. الى اليوم الى ساعة ان قال هذه القالة وكتب ذلك في فتح الباري يقول لم اظفر بما يبلغ مئة راو عن يحيى بن سعيد الانصاري. وفي - 00:20:00

اخر في آآ تغليق التعليق قال لم يبلغوا معي سبعين نفسها. ومن اعيان الذين رروا عن يحيى بن سعيد الانصاري مالك والثورى والاذاعي وابن المبارك والليث ابن سعد وحماد ابن زيد وشعبة وابن عبيña - 00:20:20

عليهم رحمة الله. وقد نص الحافظ في الفتح وقال وقد تواتر الحديث عن يحيى ابن سعيد. فمن قال وعن من حدث انه متواتر بعد يحيى بن سعيد فهذا يقبل منه. والا فالحديث في اصل سنته ومخرجه هو حديث ماذا؟ فرد - 00:20:40

الحديث فرد. وقال الحافظ ابن رجب رحمة الله واتفق العلماء على صحته وتلقى بالقبول صدر البخاري كتابه الصحيح صدر بماذا؟ اول كتاب في صحيح البخاري اي كتاب ماذا؟ او بدء الوحى. كتاب بدء الوحى. وافتتح كتاب بدء الوحى باي حديث - 00:21:00
بهذا الحديث قال علماؤنا واستعراض الامام البخاري عن خطبة الكتاب بهذا الحديث. عوضا ان ابدأ بخطبة يعرف بكتابه ومقاصده ومنهجه استعراض عن ذلك بماذا؟ بحديث انما الاعمال بالنيات تذكيرا بتصحيح - 00:21:30

كل قارئ للحديث لكتاب البخاري ومتعامل معه. يقول الحافظ ابن رجب واتفق العلماء على صحته اي حديث انما الاعمال بالنيات وتلقى بالقبول وبه صدر البخاري كتابه الصحيح. واقامه مقام الخطبة له. اشارة منه الى ان كل عشر - 00:21:50

لا يراد به وجه الله فهو باطل. لا ثمرة له في الدنيا ولا في الآخرة. ولهذا قال عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله اسمع ولماذا نعتني بهذا الحديث هذه العناية الخاصة؟ قال عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله لو صنفت الابواب لو - 00:22:10

الابواب لجعلت حدث عمر ان في الاعمال بالنية لجعلته في كل باب يقول لو صنفت الابواب لجعلت حدث عمر في الاعمال بالنية في كل باب وعنده انه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بحديث الاعمال بالنيات - 00:22:30

اعلم بارك الله فيك. ان هذا الحديث هو احد الاحاديث التي يدور عليها الدين فروي عن الشافعى انه قال هذا الحديث ثلث العلم.

ويدخل في سبعين بابا من ابواب الفقه - 00:23:00

الامام الحافظ البيهقي رحمة الله تعالى في السنن الصغرى لماذا ادخل الامام الشافعى هذا الحديث في ثلث العلم؟ يقول رحمة الله لان كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه. لان كسب العبد بقلبه ولسانه - 00:23:20

وجوارحه. فالنية احد الاقسام الثلاثة وهي ارجحها. العبد كسبه بماذا قلب لسان جوارح. النية ماذا؟ احد هذه الثلاثة تتعلق بماذا؟ تتعلق بالقلب. وهي ارجحها اي ارجح الاقسام الثلاث لانها تكون عبادة بانفرادها. اسئلکم سؤال - 00:23:40

رجل يعجز عن طاعة هل يمكن ان يؤجر عليها يمكن؟ كيف؟ من يعطينا حديث دليل على هذا عثمان شهيد مرض العبد او سافر حديث المرض للسفر صحيح - 00:24:10

حبسهم العذر. حبسهم العذر. الذي اتاه الله مالا. احاديث الاربعة احسنت حديث الترمذى انما الدنيا لاربعة نفر. الاول رجل اتاه الله مالا فهو ينفق ينفقه بالحق والثاني رجل ماذا؟ تمنى لو ان الله اتاه مثله لفعل مثله. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث؟ هما - 00:24:40

في الاجر سواء. الثاني بلغ اجر الاول بماذا؟ بنيته. ولذلك قال الحافظ البيهقي رحمة الله قال وهي ارجحها اي النية في القلب ارجح الاقسام الثلاث هي ارجح من اذا افتحوا من عمل الجوارح وارجح من عمل اللسان. ولذا في الحديث الذي حسن قال نية المؤمن ابلغ من عمله - 00:25:10

نية المؤمن ابلغ من عمله. وكم يدرك الانسان من الاجور العظيمة التي يحوزها بماذا؟ يحوزها نيته وهو لا يبلغ بعمله. وهذا من رحمة الله بهذه الامة ايتها الاحبة. هذه الامة اعمارها ما بين الستين والسبعين - 00:25:40

والامم الماضية كم كانت تعيش؟ الاف السنين. فلو ان الواحد منهم سجد في كل يوم سجدة فان لن ندركه ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه كيف لو كنتم رب اهل الجنة؟ قال ابو سعيد الخدري فكرنا - 00:26:00
قال وكيف لو كنتم ثلث اهل الجنة؟ قال ابو سعيد الخدري فكرنا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واني لارجو ان تكونوا شطرا اهل الجنة قال وما مثل هذه الامة في الامم؟ الا كمثل وما مثل هذه الامة في الامم الا - 00:26:20

كشارة بيضاء في ثور اسود. او شعرة سوداء في ثور ابيض. فتأمل بارك الله فيك. هذه الامة شطر اهل الجنة خير الامم منذ ان خلق الله ادم الى ان يرث الارض ومن عليها هم الشطر الباقى. بماذا هذه الامة تبلغ ما بلغت وهي اعمارها بين الستين والسبعين - 00:26:40

تبليغ بماذا؟ قال انما تبلغ بامرین. بما ضاعف الله لها من الاجور فليلة القدر خير من كم من الف شهر قال فجعل الله اعمارها في الطاعات اضعاف الامم الاخرى في الطاعات. قال وبما - 00:27:00

الله به على النية. وكم من انسان يحرم نفسه اجرا وخيرا وهو لا يدرى. يا اخوة يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا وانت كل يوم في السوق ونشتري للبيت طعام وشراب و حاجات وملابس وما يحتاجه اهل البيت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا اجر من لمن لا حسبة له - 00:27:20

كم يضيع الانسان على نفسه اجر وهو فقط ماذا عليه؟ ان يحتسب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث درهم في سبيل الله ايش يعني في سبيل الله؟ يعني في الجهاد. ودرهم في عتق رقبة. ودرهم في مسكن - 00:27:40
ودرهم في اهلك خيراها واوكارها عند الله الذي يجعله في اهلك ولكن هذا يحتاج الى ماذا؟ الى احتساب. انت منافق منافق. منافق منافق. الامر يحتاج الى احتساب. فكم يضيع الانسان على نفسه - 00:28:00

فيه اجرا وخيرا لعدم عنایته بنیته. ولذا اهمية هذا الحديث جاء للامام احمد رحمة الله قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. حديث عمر الاعمال بالنیات. اسمع تأمل. يقول الامام احمد - 00:28:20

اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. حديث عمر الاعمال بالنیات. هذا ميزان ايش ميزان الباطل. وحديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ميزان الظاهر. قال وحديث النعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين - 00:28:50

وجاء ايضا عن ابي داود رحمة الله جاء عن اسحاق ابن راهويه يقول اربعة احاديث من اصول الدين حديث عمر انما الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه وحديث من صلی - 00:29:20

اما من صنع في امرنا شيئا ليس منه فهو رد. وجاء كذلك قريب منه عن ابي عبيد وجاء عن ابي داود صاحب السنن يقول نظرت في الحديث المسند فاذا هو اربعة الاف حديث. فثم نظرت فاذا مدار الاربعة الاف حديث على - 00:29:40

اربعة احاديث على اربعة احاديث حديث النعمان الحلال بين والحرام بين وحديث عمر انما الاعمال بالنيات وحديث ابي هريرة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا، وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. لاحظ ان -

00:30:00

ان جميعهم اتفقوا ان حديث انما الاعمال بالنيات من اجل الاحاديث التي عليها مدار ماذا؟ مدار الاسلام. طيب اخرج الحديث اصحاب الكتب المعتمدة ومنهم اصحاب الكتب الستة. رواه الامام البخاري رحمة الله تعالى. في سبعة - 00:30:20

في مواطن من صحيحه بالفاظ متعددة. فاخرج في كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي. الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. واخرج في كتاب الايمان باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة. وكل امرى - 00:30:50

ما نوى واخرج في كتاب العتق باب الخطأ والنسيان في العتقة والطلاق ونحوه. واخرج في كتاب من الانصار باب هجرة النبي سلم واصحابه الى المدينة. واخرج في كتاب النكاح باب من هاجر او - 00:31:10

لتزويج امرأة فلهم نوى. واخرج في كتاب الايمان والنذور باب النية في الايمان واخرج في كتاب الحيل باب في ترك الحيل وان لكل امرى ما نوى في الايمان وغيرها. واخرج ايضا مسلم في صحيحه - 00:31:30

في كتاب الامارة باب قوله صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وغيرهم من دواعير طيب ورد الحديث ايضا بلفظ كما اشار صاحب العمدة ورد بلفظ النية - 00:31:50

ملف النيات بالافراد جمع. وسندين هذا ان شاء الله تعالى. وبعضهم عزاه للموطأ وبعض اهل العلم نفاه عن الموطأ. والصحيح ان من عزاه للموطأ مطلقا فقد اخطأ وان من نفاه فقد اخطأ. اما الموطأ عند الاطلاق فانه يراد به رواية يحيى بن يحيى الليثي او رواية -

00:32:10

ابي مصعب الزهوري ابي مصعب الزهري. وانما روى مالك هذا الحديث ليس في هاتين روایتين ولا في احدى الروایات الاخرى انما فقط رواه مالك في رواية محمد ابن الحسن الشيباني. فلا بد من القيد - 00:32:40

فنقول رواه الامام مالك في موطئه برواية محمد ابن الحسن الشيباني رحمة الله تعالى طيب الوجه الثاني من بيان الحديث بدأ المصنف وهو الامام رحمة الله تعالى عبدالغنى المقدسى رحمة الله بدأ كتابه بهذا الحديث لامور - 00:33:00

ماذا بدأ عمدة الاحکام مع انه يتعلق باحدیث الاحکام؟ وبدأ فقال كتاب الطهارة فابتداً بحديث انما الاعمال بالنيات اولا لانه ترجم بكتاب الطهارة. وقدم هذا الحديث في اوله وكأنه يشير الى صواب مذهب الجمهور. الى ان الطهارة من الاعمال التي تفتقر الى النية -

00:33:40

خلافا لمذهب حنفية. خلافا لمذهب الحنفية. ثانيا اقتداء بقول الائمة انه ينبغي لمن صنف كتابا ان يبتداً بهذا الحديث تنبئها للطالب على تصحيح نيته وقد مر معنا مقالة عبد الرحمن ابن مهدي رحمة الله يقول لو صنفت ابوابا لجعلت حدیث عمر الاعمال بالنيات -

00:34:10

في كل باب. ثالثا اقتداء بفعل الائمة. فان الائمة عليهم رحمات ربی فالبخاري وغيره من المصلين ابتدأوا بهذا الحديث. ويکاد الشرح يتفقون على ان البخاري افتتح به توجيهها الى اصلاح النية - 00:34:40

وفي التأليف وامتثالا لمقالة عبد الرحمن بن مهدي. فجعله رحمة الله فاتحة كتابه ومقام الخطبة قيل ان حدیث الاعمال بالنيات وانما الاعمال بالنيات قيل ان له سببا للورود وماذا يعني بسبب الورود؟ اي ان هناك سبب دعا النبي صلی الله عليه وسلم الى ان يقول هذا الحديث. وذكر جماعة من اهل العلم - 00:35:00

ان سبب ورود الحديث ما ذكره عبد الله ابن مسعود كما عند سعيد ابن منصور كما احال واعز الامام ابن رحمة الله وهو عند الطبراني
رحمه الله تعالى في المعجم الكبير قال ابن مسعود من هاجر بيتغي شيئاً فهو له ثم قال - 00:35:30

قال هاجر رجل ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس وكان يسمى مهاجر ام قيس. واورد الحافظ ابن حجر في الفتح وقد عزاه إلى الطبراني
في الكبير وليس موجوداً في المطبوع. وفيه يقول ورواه الطبراني من طريق أخرى عن الأعمش - 00:35:50

يقول ابن مسعود رضي الله عنه كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها ام قيس فابت ان تتزوجه حتى تهاجر فهاجر فتزوجها فكنا
نسميه مهاجر ام قيس. فظن بعض اهل العلم ان قصة مهاجر - 00:36:10

تلقي امي قيس هي سبب ورود هذا الحديث. ولما جله قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله رسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. فقالوا مهاجر ام قيس هاجر لما - 00:36:30

امرأة حتى يتزوجها. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله لكن ليس فيه يقول هذا الحديث اسناده صحيح على شرط شيخين قال لكن
ليس فيه ان حديث الاعمال سيق بسبب ذلك. قال لا يدل ظاهر - 00:36:50

الحديث ونصه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات لاجل هذه القصة. ولم ارى في شيء من الطرق ما اقتدوا ما
يقتضوا التصريح بذلك. فال الصحيح ان هذه القصة ليست سبباً لورود الحديث - 00:37:10

نشر الفاظ الحديث يا اخوان. نبدأ بالفاظ الحديث. اذا تكلمنا عن ماذ؟ عن منزلة الحديث وعن مخرج الحديث واستناده وتكلمنا عن
سبب وروده عن سبب وروده يقول رحمة الله تعالى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:37:30

هذه كلمة سمعتم ماذ؟ تسمى عند علمائنا ايش؟ ايه؟ رؤية امامه. ماذ؟ تسمى عند علماء الحديث السماء ماذ؟ يعني؟ ماذ؟ يسمى؟
احسنـتـ. تسمى ادوات التحمل وادوات الاداء علماؤـناـ لما يروونـ الحديثـ ماذـ؟ـ يقولـونـ؟ـ اماـ حدثـناـ اوـ اخبرـناـ اوـ 00:38:00ـ
انـبـاـناـ اوـ سـمـعـتـ اوـ عنـ اوـ انـ ايـ انـ فـلـانـاـ قالـ هـذـهـ ماـ تـسـمـىـ اـدـوـاتـ التـحـلـمـ وـبعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ ذـهـبـ الىـ التـفـرـيقـ بـيـنـهـاـ.ـ ومـذـهـبـ الـبـخـارـيـ
رحـمـهـ اللهـ الىـ انـ حدـثـناـ وـاخـبـرـناـ لـاـ تـفـتـحـ 00:38:40ـ

ولا اظن ان ائمتنا من اجلة رواة الحديث قدّيما كانوا دون التفريق بين هذه الالفاظ على وجه التعيين. وان وقع فعله وقع عن بعضهم
دون الباقي. ولذلك اخواني اختلف علماؤـناـ من ارفع عبارة ان يقولـ المـحـدـثـ سـمـعـتـ اـمـ اـنـ يـقـولـ 00:39:00ـ

واخبرـناـ من ارفعـ؟ـ الخطـيـبـ الـبغـادـيـ يقولـ سـمـعـتـ يـقـولـ اـرـفـعـ منـ حـدـثـناـ وـاخـبـرـناـ وـعلـلـ ذـلـكـ باـنـهـ لـاـ يـقـولـ اـحـدـ سـمـعـتـ بالـاجـازـةـ والـجـادـةـ
والـمـكـاتـبـ هـذـاـ يـدـلـ يـقـيـنـاـ عـلـىـ انهـ مـاذـ سـمـعـ مـيـنـ؟ـ شـيـخـهـ.ـ وـخـالـفـ فيـ ذـلـكـ الـحـافـظـ ابنـ الصـلاحـ فيـ مـقـدـمـتـهـ المشـهـورـةـ 00:39:30ـ

وقـالـ اـخـبـرـناـ اـرـفـعـ منـ سـمـعـتـ قـالـ حـيـثـ اـنـيـ سـمـعـتـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ انـ شـيـخـهـ رـوـاهـ لـاـ تـدـلـ اـنـ شـيـخـهـ رـوـاهـ اـيـاهـ بـخـلـافـ مـاذـ؟ـ اـخـبـرـناـ.
والـصـحـيـحـ اـخـوـانـيـ اـنـ التـفـضـيلـ وـالـجـزـمـ بـيـنـهـ عـنـ النـظـرـ وـالـتـدـقـيقـ سـتـجـدـهـ يـعـنـيـ فـيـهـ تـنـظـيرـ اـكـثـرـ مـنـ 00:40:00ـ

الـوـاقـعـ وـعـلـمـاؤـناـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ تـظـافـرـوـاـ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـ هـذـهـ الـمـصـطـلـحـاتـ وـهـيـ بـالـجـمـلـةـ تـدـلـ عـلـىـ مـاذـ؟ـ اـمـاـ عـلـىـ السـمـاعـ اوـ عـلـىـ تـوـثـيقـ
الـرـوـاـيـةـ فـيـ التـلـقـيـ.ـ وـاضـحـ؟ـ طـيـبـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـنـاـ لـطـيـفـةـ فـائـدـةـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ يـقـولـ الرـاوـيـ سـمـعـتـ
رسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:40:30ـ

مع انه قد سمع من شيخه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير مصطلح رسول الله بدل من النبي يعني انا احديكم حديثـاـ
فقلـتـ اـنـاـ حـدـثـنـاـ فـلـانـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـيـأـتـيـ الرـاوـيـ فـيـقـولـ 00:41:00ـ

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اه او التابع يسمع من الصحابي فيقول الصحابي عن سمعت عن من لله. فيقول التابعي قال
حدثني ابو هريرة قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز هذا التغيير؟ هـاـ 00:41:20ـ

قال العلماء الحافظ ابن الصلاح رحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـقـدـمـةـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ هـذـهـ لـطـائـفـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ تـأـتـيـ مـنـ بـابـ التـنـكـيـتـ الـفـوـائـدـ يـقـولـ ابنـ
الـصـلاـحـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـجـوزـ.ـ قـالـ نـحـنـ نـعـمـ نـجـيـزـ الـرـوـاـيـةـ بـالـمـعـنـىـ لـكـنـ شـرـطـهـاـ لـاـ تـحـيلـ الـمـعـنـىـ 00:41:40ـ

قالـواـ هـنـاـ الـمـعـنـىـ تـغـيـرـ.ـ فـالـرـسـوـلـ غـيـرـ النـبـيـ.ـ تـعـقـبـهـ الـحـافـظـ الـعـرـاقـيـ فـيـ تـخـيـيدـ الـايـضـاحـ فـقـالـ فـيـهـ نـظـرـ.ـ لـاـ اـخـوـانـيـ هـنـاـ لـيـسـ الـمـرـادـ بـيـانـ

الصفة. انما المراد ماذ؟ انما ماذ؟ تأكيد الرواية - 00:42:00

فلا يعني لا يؤثر بماذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ما يؤثر. قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم والا او قلت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمراد هنا ليس وصف النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد هنا اثبات ماذ؟ السمع والرواية عنه صلى الله عليه وسلم. فالاو صاف - 00:42:20

لا تؤثر وتعقب الحافظ العراقي قوي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات انما عند علماء اللغة البلاغيين منهم يسمى ماذ؟ هذه اداة ماذ؟ اداة حصر. او قصر - 00:42:40

ما هو الحصر والقصر؟ نعم. احسنت قال الحصر والقصر هو تخصيص شيء بشيء او امر بامر او امر بحكم او معنى بمعنى بطريق معهود او طريق مخصوص. ماذا نقصد بقولنا بطريق معهود او مخصوص؟ اي ان للحصر عند علماء اللغة ماذ؟ 00:43:00 طرائق معينة معلومة معروفة. واضح؟ فهذا الحصر. اعطيكم مثال. من طرائق الحصر عند علماء البلاغة المعاني والبيان والبديهية النفي والاثبات. فتقول لا الله ماذا تعني هذه العبارة نفي الالوهية مطلقا. الا الله. ماذا تعني؟ اثباتها فقط لمن؟ لله. استثناء - 00:43:30 انما وخالف في ذلك بعض اهل العلم ووجدت من خالف في - 00:44:00

ذلك الامام ابو حيان الاندلسي في تفسيره البحر المحيط. عند اية الانبياء قل انما يوحى الي انما الهمم الله واحد ها؟ قم الله واحد. فقال ابو حيان قال هذه الاية تدل على ان انما - 00:44:20

ليست للحصر. وهذا معنى غير صحيح. طيب. الفائدة الحصن عند علماء اللغة مقيد ومطلق. فيقول فيقول الله سبحانه وتعالى انما الله الله واحدة هذا حصر مطلق ولا مقيد؟ هذا حصر مطلق ولا مقيد؟ اذا دل على حصر شيء - 00:44:40 مخصوص فيدل على ماذ؟ حصر مقيد. اذا دل على معنى عام انما الله الله واحد فهذا يدل على حصر مطلق. هذا حصر مطلق. فمطلق الالوهية محصور بمن؟ بالله سبحانه. والحصر المقيد مثاله ان - 00:45:10

كما انت منذر. الظاهر من الاية ان وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقط ماذ؟ انه منذر وليس صحيح. فاو صافه صلى الله عليه وسلم كثيرة لا سيما في القرآن. طيب. اذا انما هي ماذ تفيد - 00:45:30

الحصر والقصر. والحديث ورد من دون انما. ورد بلفظ الاعمال بالنية والاعمال بالنيات من دون انما والامام النووي رحمه الله تعالى اورد انكاره عن ابي موسى المديني الاصبهاني. وانه ضعف الحديث من دون لفظ انما. وال الصحيح لا ثابت. رواه ابن حبان رضي رحمه الله تعالى - 00:45:50

في صحيحه بلفظ الاعمال بالنيات. ورواه الحكم ورواه الشهاب. في مسنده بلفظ الاعمال بالنيات او الاعمال بالنية دون انما. وهي ايضا تفيد ماذ؟ تفيد الحصر. تفيد الحصر. طيب. قال الاعمال - 00:46:20

انما الاعمال لاما استعمل لفظ الافعال ولم يستعمل لفظ الافعال ليش ما قال انما الافعال بالنيات؟ والاعمال تشمل الاعمال وقلها القولية يعني لو قلنا خليكم معنـي لو قلنا كما قال الاخ قال الـاخ لـاـفـعـال خـاصـة بـالـاـبـدـان وـالـجـوـارـح يـعـني بـالـلـسـان وـالـجـوـارـح صـحـ - 00:46:40 اذا الافعال لا يشمل عمل ماذ؟ عمل القلب. لو كان كلام الاخ صحيحا فمصطلاح الافعال اولى من الاعمال ان مصطلح العمل يشمل ماذ؟ عمل القلب. يشمل عمل القلب. وقفت على كلام طيف جدا. للدكتور غالب - 00:47:20

محمد الشاويش في رسالة له جميلة طيبة بعنوان البلاغة النبوية بين النظرية والتطبيق ولعل الكلام الذي ساقرأه عليكم الان لم تسمعوه في مجلس قط. وجـازـاهـ اللـهـ خـيـراـ اـبـدـعـ فيـ بـيـانـ - 00:47:40

لماذا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال دون الافعال؟ خليني اشير هيك اقرأ عليكم سريعا بعض الفوائد واللطائف التي يذكرها الدكتور اه غالـبـ الشـاـوـيـشـ لماذا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال - 00:48:00

ولم يستعمل مصطلح الافعال. قالوا يقولون ويظهر لنا في الامة من يشك في السنة. ويقول السنة مشكوك فيها ولا نجزم بانها كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم مصطلح الاعمال ولم يستعمل مصطلح الافعال -

قال لكل واحد منهما اي من اللفظين معنى خاص يختلف عن الآخر. فاللفظان يختلفان من جهات. قال الجهة الاولى من جهة الزمن والجهة الثانية من جهة الاسناد. قال فمن ناحية الزمن اسمعوا تأملوا. العمل - 00:48:40

الزمن العامل قال في كلمة العمل ممتد دون لفظة الفعل. ومعنى ذلك ان الاعمال التي يقوم بها الانسان لابد فيها من التأني وطول البال وهذا مما يؤدي الى اجاده العمل واتقانه واحكام صنعه. فيؤيد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:10
ان الله يحب اذا عمل احدكم. ما قال اذا فعل. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من العامل اذا عمل ان يحسن فاتقان العمل يحتاج الى ماذا؟ قال الى مدة زمنية اطول حتى - 00:49:40

ليكون في منتهي الجودة. وهذا ملحوظ في كتاب الله. قال الله تعالى ليأكلوا من ثمره وما عمل ايديهم افلا يشكرون فالثمر لا يحصل للانسان الا بعد كدا وتعب وجهد فاقامة الجنات لابد لها من تعهد وخدمة وسقي وحرف وما الى ذلك. فهذه الاحمال بطبيعتها تحتاج 00:50:00

إلى مدة زمنية اطول حتى يحط الانسان على هذه الانواع من الشمار ومن هنا نجد ان العمل فيه امتداد زمني. فالاعمال اذا مرافقة للانسان. فهي ممتدۃ معه بزمن. ما دام - 00:50:30

له بقية من حياء. فاذا انتهى اجله قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع ماء عمله. ما قال فعله الذكر والتكرار له اثر عظيم في اتقان العمل. فمن المعروف ان الانسان لا يمكن ان يتقن العضل من اول مرة في غالب حاله. فلا - 00:50:50
مدة له من محاولات عديدة حتى يصل الى درجة الجودة والاتقان. وهذا ملحوظ في حياتنا وملحوظ في لا سيما عند الادباء والكتاب والاطباء وما شابه. قال اما الفعل فالفعل عامل الزمن فيه يسير. لانه يحدث على وجه السرعة - 00:51:10

قال الله تعالى الم تر كيف رفعنا ربك بعده. كذلك نفعل نفعل بال مجرمين. وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم. فالتعبير القرآني استعمل كلمة فعل ومشتقاتها لتدل على الحدوث مرة واحدة وبسرعة زمنية ظاهرة فائقة - 00:51:30

وبين السيوطي رحمة الله في السبب في استعمال الكلمة فعل ليش؟ قال لانها اهلاكات وقعت من غير بطل اي وقعت على وجه السرعة. وهذه الافعال حيثما اطلقت في الكلام الله سبحانه فانها تحمل - 00:52:00

الوعيد الشديد. العمل الذي يقع على وجه السرعة وبغير وجه بطل ابدا. في الغالب هو عمل يفتقر الى ماذا لا يفتقر الى ماذا؟ الى نية. ولا يحتاج الى نية. بخلاف الاعمال التي تحتاج تروي الى - 00:52:20

زمن يحتاج الانسان ان يستحضر ماذا؟ نيته. انظر اربط هذا بمسألة استصحاب النية هل يلزم استصحاب النية؟ يعني انا نويت نية نية الطاعة في الحج. هل يلزمني ان استحضر هذه النية في كل جزء من اعمال الحج يلزم؟ العلماء لهم اتجاهات. منهم من قال لابد من استصحاب النية - 00:52:40

ومنهم من قال لابد من استصحاب حكم النية. وماذا يعني استصحاب حكم النية؟ قال لا يعود على النية بما يبطلها لان الاعمال ماذا تحتاج ماذا؟ زمن. فعلماؤنا تباهوا. قال تحتاج الى هل النية تحتاج نستصحب حكمها - 00:53:10

كنا نستصحب ذاتها. واضح؟ قال من ناحية الاسناد فيوجد بينهما خصوص وعموم. وهنا المراد اخواني الاسلام اللغوي لاسناد البلاغي. المسند والممسنديه المبتدأ والخبر والفعل والفاعل. اسناد قال فكلمة الاعمال تفيد معنى الخصوصية. فهي تسند فقط لمن؟ قال لا تسند الا - 00:53:30

الغالي للانسان والشيطان. وكانه يقول انها لا تسند في الغالب الا للعاقل بخلاف الفعل فتسند فهي اعم. فهو ينسب ويُسند للعاقل وغيره. فالفعل اسند للجماد والحيوان قال والنبات واصف للعاقل. واضح؟ قال فلخصوصية الاعمال في اسنادها للانسان والشيطان 00:54:00

وهما الانسان والجان وهم المكلفان جاءت خصوصية اختيار ماذا؟ انما الاعمال بالنيات طيب قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب رجس مين؟ من من عمل ما قال فعل. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين - 00:54:30

بخلاف اسناد الفعل فيسند لله سبحانه ويسند للانسان ويسند للحيوان ويُسند للطيور ويُسند نباتي والجماد فلما كانت الاحكام تتعلق باعمال المكلفين كانت مناسبة الاعمال اولى من مسمى الافعال. ايضاً من ناحية بناء الكلمة يقول اذا من حيث الزمن - 00:55:00 من جهة الاسناد ومن جهة البناء. يقول لو نظرنا في بناء الفعل عمل لوجودنا على وزن ماذا؟ فعل. مثل تعب. نصب فهو يفيد معنى المشقة قال في صاحب تاج العروس وقال بعض من ائمة اللغة والاصول ان العمل اخص من الفعل. لانه - 00:55:30 وفعل بنوع مشقة. قالوا ولذا لا ينسب الى الله تعالى العمل لا ينسب الى الله. ليش؟ قال ان العمل لا بد فيه من نوع ماذا؟ مشقة. بخلاف الفين. فالعمل خاص بالانسان وحده فهو يحتاج منه الى جهد - 00:56:00 ومشقة. ولذا يشعر الانسان بالتعب والتصب عندما يقوم بعمل جسدي او فكري او بكليهما. معاً. بينما الحيوانات تتعب بجسدها لا بفكيرها. ومن هنا صح ان نقول يفعل الحيوان ولا يصح ان نقول يعمل الحيوان. واما بناء الفكر - 00:56:20 فهو على وزن فعله. وهذه المادة في الغالب تدل على الحركة والحيوية. مثل درس اكل ضرباً وما فكرون الفعل يسند الى الذات الالهية فهو في حقه عز وجل يفتقد الى نوع المشقة. فالله جل شأنه - 00:56:40 تعالى عن صفات البشر فهو يقول ويفعل بدون مشقة ولا نقول يعمل سبحانه. قال الله تعالى يخافون ربهم من ويفعلون ما يؤمرؤن وما عملت ايدينا سورة ايه يا سيدى؟ قد ينسى بالعمل الى الله جل في علاه لكنه في حال - 00:57:00 هو يراد ماذا به؟ يراد معنى الفعل. لا يراد به معنى العمل الذي يفارق معنى الفعل. نتم ان شاء الله تعالى اخواني المجلس المقرب. شرحنا للحديث والفاظه وبيان مقاصده. وانا اطمئنكم هذا الشرح التفصيلي لن يكون الا في هذا الحديث - 00:57:40 هذا الشرح التفصيلي لن يكون الا في هذا الحديث. كافة الاحاديث سيكون الشرح شرحاً فقهياً. سنستمد الحكم من الحديث مباشرة. لكن لأهمية الحديث وجلالته اردنا ان نقف معه ووقفة خاصة. اسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع - 00:58:00 والعمل الصالح انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:20